



كنيسة العنصرة الدولية المتحدة  
شباط ٢٠٢٤



## معا أفضل

بقلم Bethany Sledge



رفع الشاب النشط صوته بحذر في الصلاة. ومع ذلك، لم يمض وقت طويل حتى اكتسب الشجاعة، ولا شك أن الصرخات الملحة العديدة من حوله ساعدته. كان الاضطهاد العنيف الذي قدمته الحكومة بلا رحمة وبتشجيع من الزعماء الدينيين في بلاده قد أودى بالفعل بحياة أحد قادة الكنيسة الصغيرة ولكن المتنامية. لا شك أن اجتماع المصلون انحرف عن ميزان الحكمة بصوتهم المرتفع! ومع ذلك، أبقت والدته الشاب منزلها مفتوحاً بشجاعة للتجمعات، واثقة من أن الرب يسوع المقام سيحميهم ويستجيب لصلواتهم. إن المعجزة التي صُلّي من أجلها الجماعة قد حدثت بالفعل وبطريقة أكثر إثارة مما تجرأوا على توقعها.

" ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلَقِبِ مَرْقُسَ حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ. " (أعمال 12: 12)

بطرس، الذي أطلق سراحه من السجن بتدخل إلهي، لجأ بطبيعة الحال إلى بيت الصلاة والتقوى.

بالنظر إلى هذا الحدث، هل يمكننا أن نتساءل أن الآيات فيما يتعلق بيوحنا الملقب مرقس تخبرنا أنه ربط نفسه بالخدام ثم انضم بعد ذلك إلى رحلة تبشيرية (أعمال الرسل 12: 25؛ 13: 5)؟ الصلوات التي شملته وزادت إيمانه شكلت مستقبله. ومع أن حماسه الأولية عانت من انتكاسة، إلا أنه استعاد مكانته الروحية ونما في الخدمة التي لم تحظ بالثناء إلا من الرسول بولس. أقترح أن فائدة الشاب وقدرته على التغلب على الفشل والصمود في نهاية المطاف تتبع من الصلاة الجماعية في سنواته الأولى. يمكننا أن نقدم هذه الهدايا لأطفالنا أيضاً.

كثيراً ما نشدد على الصلاة من أجل أطفالنا، لكن يجب ألا نغفل أبداً الصلاة - "الصلاة معاً" - مع أطفالنا. أحد أعظم كنوزي هو صوت أجدادي ووالدي وهم يصلون معي، ويعلمونني كيف أنظر إلى يسوع كمساعد حاضر وصادق ويظهرون شركة قوية وموقرة معه. في مجتمع مضطرب وغير إلهي في كثير من الأحيان، هل ندرك ما هو الامتياز الفريد الذي يمكننا أن نقدمه لأطفالنا من خلال الصلاة معهم؟

حتى عندما يكبرون، فإن الصلاة قبل الفراق، والصلاة المشتركة عبر الهاتف، وطلب الصلاة من أجل احتياجاتنا، تعطي أطفالنا الفرصة لتقوية مكانتهم في المسيح.

"أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي النَّبِيِّنَ" (مزمو ر 103 : 17)

أفضل معًا: الصلاة مع أطفالنا تمنحهم إرثًا دائمًا.  
صلاة أفضل معًا و متحدة  
بقلم بيثاني سليدج



إن الصلاة معًا كعائلة تجلب قوة هائلة لصلواتنا ولوحدة الأسرة. كلما اقتربنا من الرب، كلما اقتربنا من بعضنا البعض. الوحدة شيء قوي، ولا يتم الاستخفاف بها في العالم الروحي. أطفالنا هم مستقبل هذه الكنيسة الثمينة. إن تعليمهم الصلاة عنصر حيوي في حياتهم وللأجيال القادمة. عندما ننضم إلى الصلاة، فإنهم لا يسمعوننا نصلي فحسب، بل يعلمهم الصلاة. هناك نمط للصلاة. هناك طريقة للمس السماء. عندما يسمعون والديهم يدخلون دياره بالشكر والثناء، ويشفعون، ويصرخون إلى الله، ويقدمون طلباتهم إليه؛ وهذا يسمح لهم بمعرفة المسار الذي يجب أن يسلكوه ليكونوا ناجحين في صلواتهم وعلاقتهم به.

يجب أن تكون الصلاة الأساس والمد والجزر للحياة في المنزل. عندما نصلي معًا، يسمعون طلباتنا تُعلن. إن مشاهدة تلك الصلوات المستجابة ستكون علامة فارقة يمكنهم الرجوع إليها وتسمح لها بزيادة إيمانهم عندما يحتاجون إليها.

"رب الولد في الطريق الذي يسلكه، فمتى شاخ لا يحيد عنه".

لا يمكن لأطفالنا أن يصلوا إلى صلواتنا. يجب عليهم أن يبنوا علاقة شخصية مع يسوع لأنفسهم. ليس من الضروري أن تبدو صلواتنا علمية، ولا نحتاج إلى استخدام مصطلحات لا يمكنهم فهمها. إن إظهار أنفسنا ضعفاء أمام الله سيسمح لهم بالشعور بالأمان في مشاركة اهتماماتهم واحتياجاتهم العميقة معه دون تردد.

يُظهر لنا الكتاب المقدس عدة مرات قوة التجمع في الوحدة. فهو ملزم بكلمته أن يظهر عندما نجتمع باسمه. ولا يختلف الأمر عندما نفعل ذلك كعائلة.

"لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم."

المفتاح لبناء علاقة صحية مع الرب هو التواجد في حضوره. عندما نملاً بيوتنا بالصلاة والتسبيح، فإن ذلك يفتح نوافذ السماء ويسمح لروحه بالتدفق بحرية داخل عائلاتنا وحولها.

بعض الأوقات الرائعة التي مرت بها عائلتنا كانت أثناء اجتماعات الصلاة في منزلنا. لا يوجد ثمن يمكن تحديده لقوة بيت الصلاة